

تفسير ابن كثير

وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهْؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ

يخبر تعالى أنه يقرع المشركين يوم القيامة على رءوس الخلائق ، فيسأل الملائكة الذين

كان المشركون يزعمون أنهم يعبدون الأنداد التي هي على صورة الملائكة ليقربوهم إلى

الله زلفى ، فيقول للملائكة : (أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون) ؟ أي : أنتم أمرتم هؤلاء

بعبادتهم ؟ كما قال في سورة الفرقان : (أنتم أضللتهم عبادي هؤلاء أم هم ضلوا السبيل)

[الفرقان : 17] ، وكما يقول لعيسى : (أنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون

الله قال سبحانه ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق) [المائدة : 116] .